الفكر والنظر وفيه علم ما يتقى ومن يتقى وبما ذا يتقى واصناف المتقين وفيه علم الفرق بين البلاء والابتلاء
وفيه علم القرين الصالح الهادي الصلاح فيه بالجمل وبحكم الاصالة وفيه علم الجزاء الوفاقي المناسب بالاتفاقي
وفيه علم احوال المدح ومتى يتعين وقته وفيه علم التبديل والتحويل في الصور مع بقاء العين وهكذا
ينتقل الاسم بانتقال المحال دائما لا وفيه علم ترتيب الكتب الالهية مع ان الكلام واحد في نفسه وكيف
ينسب للمتاخر التقدم على من هو متاخر عنه وفيه علم ما تعطيه العبادة من العلوم وفيه علم عموم
رحمة المخلوق وهو من اسنى العلوم واخفاها وفيه علم ما يمكن ان يكون فيه التساوي بين المخلوقات
وبين ما لا يكون وفيه علم التنزيه ومكانة الخلق من الحق والحق من الخلق والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل الباب الرابع والستون ومائتان في معرفة منازل من مر عرفهما
نال الراحة في الدنيا والاخرة والغبرة الالهية بيت اذا ما قام شخص عن سواه * باحكام فذاك
المستتاب * فان لم يستتبه فقام فيها بالحكم فهذا الفرق بينا وبين الحكم وهو او ضح الفروق واجلاها فوقعت
المشاركة في الاحوال كما وقعت في الاسماء لان الاسماء سمى اسماء الاحوال وسماها العين كما انه لها اسماء
بنسبة غير هذه النسبة وسماها الحق فهو السميع البصير العالم القدير بحال السمع والبصر والعلم والقدرة
لنا وله بنسبتين مختلفتين فانه هو ونحن نحن فذا الات ونحن له مع الاتنا الات فان الله قال على لسان عبده
سمع الله لمن حمده واخر حتى يسمع كلام الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال لرسوله الله صلى الله
عليه وسلم فالتقلب الحق في الاحوال للاظهار راعيانها كتقلب الواحد في مراتب الاعداد للاظهار راعيانها
كتقلب الواحد في مراتب الاعداد للاظهار راعيانها واعلم ان هذا المنزل ما سمي منزل ستر من الا لستر بحجيب
وهو ان الشيء الواحد يثنيه نفسه لا لغيره في المحسوس والمعقول فاما في المحسوس فآدم مثلا ما فتح في
ضلعه القصيرى من صورة حواء فكان واحدا في عينه فطار وجا بها وليست سوى نفسه التي قبل بها
فيه انه واحد واما في المعقول فالالوهية ليست غير ذاته تعالى ومعقول الالوهة خلاف معقول كونه
ذاتا فغذت الالوهة ذات الحق وليست سوى عينها فما بث في الحيز من آدم ومن شاء من ذاته رجالا او
نساء على صورة الرحمن كذلك بث من ذات الحق تعالى وكونه الها العالم على صورة هذين المعقولين
فالعالم على صورة موثر ومؤثر فيه اي لتولي الواجب له فان الالوهة حكم للذات فيما حكمت بايجاد
العالم فلما اثرت الحكم بايجاد العالم لذلك ظهر العالم بصورة من اوجده بين موثر ومؤثر فيه
كما ظهر في المحسوس فان الله ما خلق من آدم وحواء ارضا ولا سماء ولا جبلا ولا غير ذلك مما خلق
منهما الا مثلهما في الصورة والحكم وان التي كان الوجود يكونها ذات يقدس لفظها معناها *

ولا تكثرها مع معقولية الكثرة والعدد في الاسماء والاحوال وبهذا صح هذا العين ان يقال فيها انها
على الصورة اي على ما هو عليه الامر الالهي فحصل لهذا العين الكمال بالوجود الذي هو من جملة الاحوال
التي تقلبت عليها فما نقصها من الكمال الا هو وبقي حكم وجوب الوجود للتمييز بينها وبين الله اذ لا يرتفع
ذلك ولا يصح لها فيه قدم ولا تميز آخر وذلك ان الحق يتقلب في الاحوال لا تتقلب عليه الاحوال لانه يستحيل
ان يكون المحل على الحق حكم يدله تعالى فلهذا يتقلب فيها ولا تتقلب عليه اوجبت له احكاما و
عين العالم ليس كذلك تتقلب عليه الاحوال فتظهر فيها احكاما وتقليبها عليه بيد الله تعالى فاما تقليب
الحق في الاحوال فمعلوم بالاستواء والتزلم والمعية والفعل والفرح والرضى والغضب وكل حال وصف
الحق به نفسه فهو تعالى يتقلب فيها بالحكم فهذا الفرق بيننا وبين الحكم وهو او ضح الفروق واجلاها فوقعت
المشاركة في الاحوال كما وقعت في الاسماء لان الاسماء سمى اسماء الاحوال وسماها العين كما انه لها اسماء
بنسبة غير هذه النسبة وسماها الحق فهو السميع البصير العالم القدير بحال السمع والبصر والعلم والقدرة
لنا وله بنسبتين مختلفتين فانه هو ونحن نحن فذا الات ونحن له مع الاتنا الات فان الله قال على لسان عبده
سمع الله لمن حمده واخر حتى يسمع كلام الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال لرسوله الله صلى الله
عليه وسلم فالتقلب الحق في الاحوال للاظهار راعيانها كتقلب الواحد في مراتب الاعداد للاظهار راعيانها
كتقلب الواحد في مراتب الاعداد للاظهار راعيانها واعلم ان هذا المنزل ما سمي منزل ستر من الا لستر بحجيب
وهو ان الشيء الواحد يثنيه نفسه لا لغيره في المحسوس والمعقول فاما في المحسوس فآدم مثلا ما فتح في
ضلعه القصيرى من صورة حواء فكان واحدا في عينه فطار وجا بها وليست سوى نفسه التي قبل بها
فيه انه واحد واما في المعقول فالالوهية ليست غير ذاته تعالى ومعقول الالوهة خلاف معقول كونه
ذاتا فغذت الالوهة ذات الحق وليست سوى عينها فما بث في الحيز من آدم ومن شاء من ذاته رجالا او
نساء على صورة الرحمن كذلك بث من ذات الحق تعالى وكونه الها العالم على صورة هذين المعقولين
فالعالم على صورة موثر ومؤثر فيه اي لتولي الواجب له فان الالوهة حكم للذات فيما حكمت بايجاد
العالم فلما اثرت الحكم بايجاد العالم لذلك ظهر العالم بصورة من اوجده بين موثر ومؤثر فيه
كما ظهر في المحسوس فان الله ما خلق من آدم وحواء ارضا ولا سماء ولا جبلا ولا غير ذلك مما خلق
منهما الا مثلهما في الصورة والحكم وان التي كان الوجود يكونها ذات يقدس لفظها معناها *

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)